

## الرباعية: مليشيات الحوثي تتحرك للسيطرة على الجنوب

الحوثي تريد التمرد إلى محافظة المهرة الساحلية. وأشارت المصادر لـ "الأمناء" إلى أن بريطانيا أبلغت العمانية بهذا التحرك الحوثي منذ أسابيع.

قد أبلغت الشرعية والأطراف الدولية بأن مليشيات الحوثي تعتزم السيطرة عسكرياً على محافظات الجنوب مرة أخرى. وقال السفير البريطاني بأن لدى بلاده معلومات استخباراتية تؤكد بأن مليشيات

### الأمناء / خاص :

علمت "الأمناء" من مصادر خاصة بشأن دول الرباعية، التي أصدرت بياناً بشأن اليمن، وضمنت السعودية والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا،

## السعودية: على الحكومة اليمنية العودة إلى عدن بأسرع وقت ممكن

### الأمناء / خاص :

شددت المملكة العربية السعودية على أهمية عودة الحكومة اليمنية بأسرع وقت ممكن، إلى العاصمة عدن، واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض. جاء ذلك خلال لقاء جمع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، يوم الجمعة، مع المبعوث الأمريكي تيم ليندسر كينغ، والقائمين بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى السعودية واليمن. وناقش اللقاء، وفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لإنهاء الحرب في اليمن. كما تطرق اللقاء إلى الخطوات المشتركة لوقف إطلاق النار والدخول في مشاورات سياسية، وتحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وجدد السفير السعودي تأكيد دعم بلاده للمبعوث الأممي هانس غروندبرغ للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة في اليمن. كما شدد آل جابر على أهمية عودة الحكومة إلى عدن بأسرع وقت ممكن، واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

## توات الإصلاح تعتقل مهندسا جنوبيا في مارب

### الأمناء / خاص :

اعتقلت القوات الأمنية، التابعة لحزب الإصلاح، بمحافظة مارب المهندس أحمد حسين بن عاطف جابر الياضي في إحدى النقاط الأمنية بمحافظة.

وقالت مصادر إن الياضي اعتقل في إحدى النقاط الأمنية بمحافظة مارب، ويتواجد حالياً في سجن الأمن السياسي بمارب. ويمنع الأمن السياسي بمارب عن الياضي الزيارات. ويعمل الياضي مهندساً لدى قسم الإنتاج بشركة صافر النفطية بمحافظة مارب.

## (الأمناء) تنشر تفاصيل اتفاق (حوثي إصلاحي) لتقاسم السلطة والثروة في مارب

### الأمناء / خاص :

كشف قيادي حوثي بارز عن تفاصيل وبنود عرض جديد تقدمت به جماعة الإخوان المسلمين بهدف وقف الممارك التي تقرب من المدينة، آخر معاقلة الجماعة.

وقال القيادي لدى الحوثيين محمد العماد على شاشة تلفزيون الهوية إن مارب أرسلت عرضاً لصنعاء من أجل إيقاف الحرب في المحافظة. وأضاف العماد: "إن العرض يتضمن بقاء سلطان العرادة كمحافظ لمحافظة مارب وتبادل جميع أسرى قوات الشرعية في مارب مع قوات صنعاء".

وأوضح العماد أن من بين بنود العرض بقاء ٥٠٪ من عوائد محافظة مارب بيد قوات الشرعية في مارب في حين تعود ٥٠٪ المتبقية لصنعاء إضافة إلى خروج قوات التحالف من مارب".

أكدت تقارير إعلامية في صنعاء موافقة زعيم جماعة الحوثي عبد الملك الحوثي مبدئياً على مبادرة جماعة الإخوان المسلمين. وجاء الكشف عن العرض عشية إعلان الإصلاح فتح صفحة جديدة مع الحوثيين بالتزامن مع احتفاله بذكرى تأسيسه.

كما يأتي بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية العماني، الذي تقود بلاده مساعي للتقارب بين مختلف القوى، عن قرب انطلاق المفاوضات السياسية في اليمن.

وكان وفد عماني زار مطلع الأسبوع مارب، حيث التقى وكيل المحافظة للشؤون الإدارية في إطار ترتيبات كما يبدو لإدارة مشتركة سبق وأن تضمنتها مبادرة زعيم المتمردين الحوثيين التي سبق وأن قدمها للوفد العماني خلال زيارته لصنعاء قبل أشهر.

يأتي ذلك بالتزامن مع اشتداد وقع الممارك بين الطرفين وإعلان مليشيات الحوثي سيطرتها على مديرتي رحبة وماهليه بحسب الناطق الرسمي للحوثيين يحيى سريع.

## مسؤول شرعية الانتقالي: أعطونا مطالبنا السياسية نعطيكم الخدمات ونصرف المرتبات

يحتاجون إلى إثبات هكذا حقيقة ساطعة إلا أن الكلام المنشور أعلاه زيادة في التأكيد لمن ما زال في أذنيه وقر وعلو عينيه غشاوة". وأردف: "فكلام المذكور جميع مثله مثل غيره يؤكد للمرة الألف ويقولها على رؤوس الأشهاد: أعطونا مطالبنا السياسية التي عند الانتقالي نعطيكم



والآخر يتحمل المسؤولية".

### رد لاذع من السقلدي

ورد السقلدي على جميع، وقال: "يا للفجاجة حين يصير موضوع إعادة الخدمات والمرتبات للجياع والمسحوقين في نظر هذه الكائنات الرخوة ليست أكثر من حقن مخدرة، وتصير الخدمات أوراق ابتزاز ومساومة سياسية متوحشة... أيها المخدرون بأفيون الفشل وهيروين اللصومية، تعروا أكثر وأكثر حتى تتبدى العورات أكثر وضوحاً". وأضاف: "على كل حال فمع أن الناس أو معظمهم يعرفون من هي الجهة التي تمنع عنهم الخدمات وتساوم بها خصومها السياسيين لتتال مكاسب سياسية وعسكرية ولا

### الأمناء / خاص :

كتب المحلل السياسي "صلاح السقلدي" رداً لاذعاً على السياسي والمسؤول في الشرعية اليمنية، محمد جميع، الذي لم يرق له أن تعود الحكومة إلى عدن وتصرف المرتبات وتوفر بعض الخدمات، واعتبر ذلك مجرد حقنة مهدنة، مستنكراً على الجنوبيين المرتبات وتوفير الخدمات. ونقل السقلدي - عبر حسابه على فيسبوك - نص فقره قالها جميع، قبل أن يتبعها بتعليق ورد لاذع، أوضح فيه كيف يتم استغلال الخدمات كأوراق سياسية للابتزاز من قبل قوى معروفة، وكيف أن تلك القوى أصبح منطقتها "أعطونا مطالبنا السياسية التي عند الانتقالي نعطيكم الخدمات والمرتبات، وإلا فلا كهرباء ولا مرتبات ولا سواها من ضروريات الحياة".

### ماذا قال جميع؟

محمد جميع، المسؤول في الشرعية اليمنية، وفي سياق مقال له، قال: "لا ينبغي أن تكون عودة الحكومة لعدن مجرد حقنة مهدنة، بصرف مرتبات وتوفير بعض الخدمات، لتنفيس الاحتقان بالمدينة، إذا عادت الحكومة لهذا الغرض فسيعود الاحتقان، يجب أن تعطى الحكومة كافة الصلاحيات وفق اتفاق الرياض، وإلا يكون في عدن كيانان: أحدهما يحوز السلطة

## تفاصيل الخطة (ب).. سيناريو الشرعية لإفراق العاصمة عدن في الفوضى

تتحكم فيه أجنحة إخوانية، يسعى بشكل واضح للعمل على إثارة نفرات أمنية في كل أرجاء الجنوب، بما يفتح الباب أمام فوضى عارمة، تمكن مليشيا الشرعية من الانقضاض على العاصمة.

ويُجمع محللون، على أن هدف الشرعية من الانقضاض على الجنوب لا يقتصر على كونه محاولة للسطو على موارد الجنوب ونهب ثرواته، بقدر ما يمثل الأمر رغبة في فرض احتلال عسكري وهيمنة سياسية، تصادر على الجنوبيين حق استعادة الدولة، وتستهدف الإجهاز على النجاحات التي تحققت على مدار الفترات الماضية.

وفي مواجهة هذا المخطط الإخواني، فقد أشهر المجلس الانتقالي الجنوبي شعار الحسم والحزم من أجل التصدي للمخططات التي تحاك ضد الجنوب، وتجلى ذلك واضحاً بإعلان حالة الطوارئ في عدن، في خطوة تهدف إلى بسط الأمن في العاصمة.

ويجري مراقبون بأن تحركات المجلس الانتقالي، هدفت بشكل واضح إلى تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع العاصمة، بما يجنبها سيناريوهات ومحاولات جرّها إلى مربع الفوضى، لا سيما أنها تمثل الهدف الأكبر الذي يسعى له أعداء الجنوب، وتحديداً الشرعية.

- في إشارة إلى الشرعية - عملت على إرباك أجهزة الأمن وتهديد الاستقرار والسكينة العامة للمواطنين في عدن، وتصدير هذه الحالة من الفوضى إلى شتى محافظات الجنوب.

وفي الوقت الذي فشلت فيه الشرعية بإثارة الفوضى خلال الاحتجاجات التي اندلعت رفضاً لسياسة الحصار الاقتصادي الذي فرض على الجنوب وحرب الخدمات التي يتعرض لها المواطنون، فقد لجأت المليشيات الإخوانية إلى الخطة (ب) في محاولة لتأليب المواطنين الجنوبيين على قيادتهم السياسية.

وكان الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، قد شدد على المتظاهرين، على أهمية أن تقتصر احتجاجاتهم السلمية بسلوك حضاري بجسد قيم ومبادئ وأخلاقيات شعب الجنوب وثورته التي عرفها العالم كأول ثورة سلمية في الوطن العربي.

كما حذر الرئيس الزبيدي من مغبة تجيير مثل هذه الفعاليات المشروعة لأهداف غير وطنية أو لتصفية حسابات سياسية، أو أفتعال الفوضى والتخريب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

تحلي المظاهرات في عدن بالسلمية الكاملة، أمر يراه محللون يضرب أجنحة الشرعية في مقتل، فهذا الفصيل، الذي